بسم الله الرحمن الرحيم

١٣/ ١٠/ ١٤٠٩هـ

فضيلة مدير الدعوة في أوربا والأمريكتين وأستراليا سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

وكما هو معلوم لدى فضيلتكم سفري إلى لندن في ٢١/ ٦/ ١٤٠٩هـ إلى ١١/ ١٠ فقد تم التنسيق مع مدير مكتب الدعوة في بريطانيا ومعالي السفير وتم توجيهي إلى أيرلندا الشمالية التابعة للمملكة المتحدة في مدينة بلفاست، وبالتحديد في المركز الإسلامي فيها، ولطلب فضيلتكم مشافهة معلومات عن المركز المذكور أفيدكم بما يلي:

أولاً: المركز الإسلامي في بلفاست هو المركز الوحيد في أيرلندا الشمالية ويذكر الإخوان أنه يتبعه مركزان صغيران، وقد نسميهما نقطتين أو مصليين للمسلمين غير أن المركز الرئيسي هو الذي تقام فيه صلاة الجمعة ويلتقي فيه المسلمون كل يوم لأداء الصلاة والمذاكرة والمركز المذكور أصله من بيت رمم وأصلح حتى أصبح صالحاً للصلاة فيه، من حيث اتجاه القبلة وسعة المكان ويتكون من دورين وغرف فوق الدور الأعلى أما الدور الأرضي فمكتبة ومكتب ومصلى للنساء، وقد يصلي فيه الرجال بعض الأوقات إذا كان العدد قليلاً وليس في المسجد نساء، أما الدور الثاني فقد هيؤوه كله مسجداً للصلوات الخمس والجمعة، والغرف العلوية تؤجر على الطلبة، وتزيد في دخل المركز، وعلى العموم فهو مبنى مناسب في الوقت الحاضر ولا يحتاج إلى مزيد، وإن كان رغبة الإخوة اختيار مكان أفضل منه من حيث الموقع والسعة وقد ذكروا لي تكلفة المركز بحوالي ستة مائة ألف ريال (٦٠٠,٠٠٠) سددت بالكامل من تبرعات المحسنين من المملكة العربية السعودية وغيرها. وعمر هذا المركز سنتان وقد كانوا يصلون في مكان أصغر مؤقت وأبدلهم الله بهذا المركز المناسب.

ثانيـاً: يقوم على هذا المركز خيرة رجال صالحين، منهم الأخ الدكتور/ محمد بن جابر اليماني من أهل حائل، وهو متخصص صيدلة، والمهندس قمر بريطاني الجنسـية من أصل هندي والدكتور/ عمر الفاروقي جنسـيته بريطاني دكتور في الهندسـة في جامعة بلفاسـت، وهـو ابن عم الدكتور الداعية المقتول ظلماً إسماعيل الفاروقي، ويرأس المركز حالياً الدكتور خان. وعلى العموم المسيطر على المركز هم أهل السنة، حيث يوجد بعض الشيعة اللبنانيين والعراقيين والإيرانيين، وليس لهم دور في المركز سـوى استقبال النشـرات والمجلات التي تصدرها ثورة إيران، ولم نلمس أي خلاف بينهم برغم أن مكتبتهم تزخر بمختلف الكتب والنشرات السياسية والدينية مختلفة المشارب باللغة العربية والإنجليزية.

ثالثاً: نشـاط المركز الدعوي ضعيف جـداً، حيث لا يوجد متفرغ يقوم بنشاط مبرمج، ولا يتمكن القائمون على المركز الالتزام لارتباطهم بأعمالهم وأسرهم، ولا يزال الطلب قائماً حول مساعدتهم بداعية متفرغ يقوم بالإمامة والتدريس وما يتطلبه عمل المركز كبقية المراكز القائمة، وأقرب ما يكون لهم المركز الإسلامي والمسـجد في مدينة دبلن بأيرلندا الجنوبية حيث يوجد فيه متفرغ متعاقد مع أوقاف الكويت ولهم نشـاط بارز، والإخوة في بلفاست يتمنون أن تقوم رئاسة البحوث العلمية بملء هذا الفراغ باختيار داعية متفرغ للعمـل في المركز بصفة دائمة، وهذا مـا تقدموا به من طلب، وإني أؤيد طلبهم وأرى نقل أحد الدعاة المتواجدين في لندن فيما علمت أنهم اثنا عشر داعيـة، حيث إن هذه المنطقة كبيرة ونائيـة، وقل أن يزورها أحد الوافدين والدعاة المتجولين. هذا ما أحببت تحريره.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إسماعيل بن سعد بن عتيق